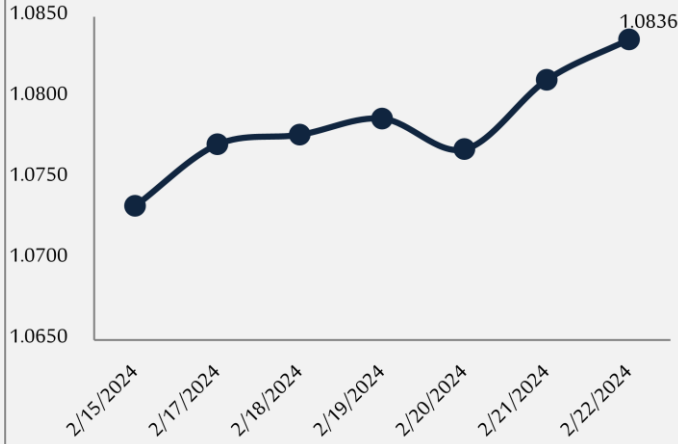


تقرير الأسواق اليومي

2024/02/22

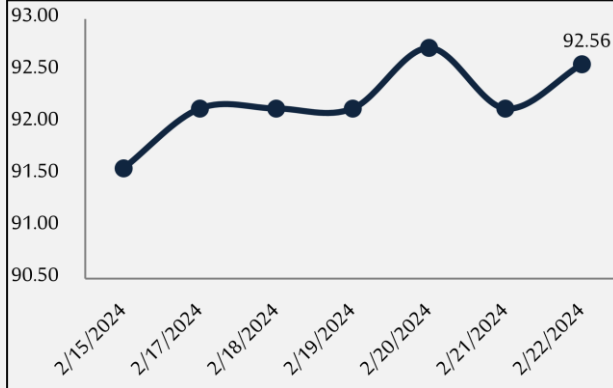
الشكل 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تراجعاً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.23% ليسجل 1.0836 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 1.0811 دولار أمريكي لليورو الواحد، (الشكل رقم 1).

الشكل 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



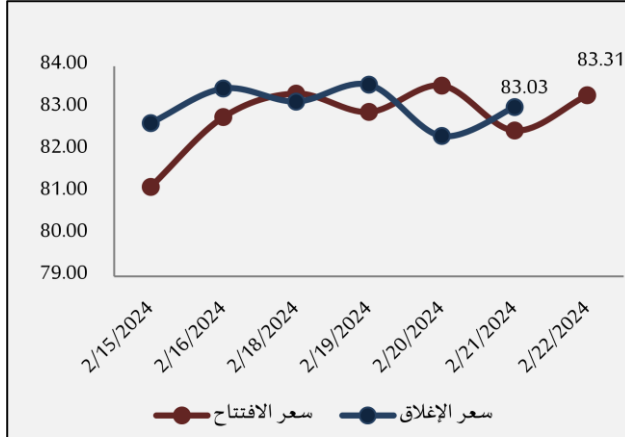
❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي تراجعاً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.46% ليسجل 92.56 روبل روسي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 92.14 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد، (الشكل رقم 2).

❖ سعر أونصة الذهب:

ارتفع سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.25% ليسجل 2,029 دولار أمريكي مقارنة مع إغلاق اليوم السابق 2,024 دولار أمريكي للأونصة.

الشكل 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)

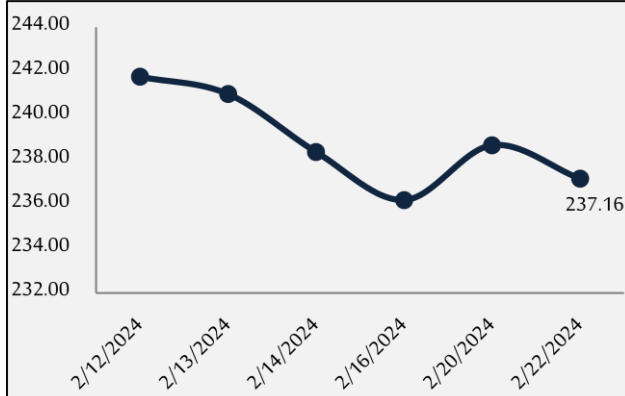


أسعار الطاقة:

النفط: ارتفع سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته بنسبة 0.34% ليبلغ 83.31 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 83.03 دولار أمريكي للبرميل، (الشكل رقم 3).

الغاز الطبيعي: ارتفع سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته بنسبة 4.14% ليسجل 49.74 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 47.76 دولار أمريكي للمتر المكعب.

الشكل 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي

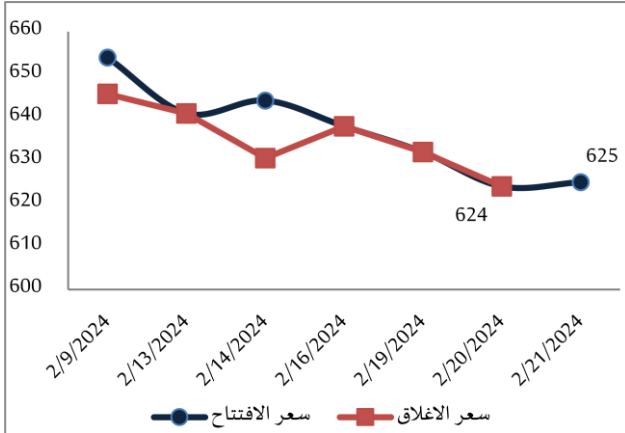


أسعار الأغذية:

القمح: انخفض سعر طن القمح في بداية تداولاته بنسبة 0.64% ليسجل 237.16 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 238.67 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 4).

السكر: ارتفع سعر طن السكر في بداية تداولاته بنسبة 0.16% ليسجل 625 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 624 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 5).

الشكل 5 تطور سعر طن السكر بالدولار الأمريكي



الرز: ارتفع سعر طن الرز في بداية تداولاته بنسبة 0.27% ليسجل 369.60 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 368.60 دولار أمريكي للطن.

❖ تأثير التضخم على المالية العامة في منطقة اليورو:

واجهت منطقة اليورو في الآونة الأخيرة كغيرها من الاقتصادات المتقدمة تحديات فرضتها الزيادة السريعة والقوية في التضخم، حيث هدف البنك المركزي الأوروبي معدل مستهدف للتضخم نسبته 2% وذلك لما يقارب عقد من الزمن، ارتفع بعدها التضخم في منطقة اليورو عام 2022 بوتيرة متسارعة مما عكس بشكل أساسي صدمة الطاقة الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية في شباط 2022، ف سجل معدل التضخم على أساس سنوي ارتفاعاً من 1.9% لشهر حزيران عام 2021 إلى 10.6% في تشرين أول عام 2022، وعلى الرغم من الانخفاض في أسعار الطاقة والتخفيف من اختناقات العرض، إلا أن التضخم استمر في الازدياد على عكس المتوقع، ونظراً لوجود علاقة سببية ذات اتجاهين بين التضخم والمالية العامة فمن المتوقع أن يؤدي ارتفاع التضخم إلى تحسين المالية العامة على الأجل القصير، حيث يؤدي إلى زيادة الإيرادات الحكومية، ولكنه قد يسبب رد فعل أقوى للإنفاق الحكومي مقارنة بمستويات التضخم المعتدلة.

وفي ورقة أعدت لصالح البنك المركزي الأوروبي حللت تجريبياً تأثيرات التضخم على المالية العامة في منطقة اليورو مع التركيز على مسألة ما إذا كان التضخم عند المستويات المرتفعة يمكن أن يكون له تأثير مرتفع على رصيد الميزانية الأولية، ولتحقيق ذلك قامت بتقدير دالة ردة الفعل المالي (Fiscal Reaction Function) FRF لدول منطقة اليورو خلال الفترة 1999-2022، والذي يهدف إلى اختبار حالة الاستدامة (الضعيفة)، أي إذا ما كانت الأرصدة الأولية تستجيب بشكل إيجابي لارتفاع مستويات التضخم، وطبقت الورقة منهجية PANEL DATA على عينتين، الأولى تمثل جميع دول منطقة اليورو، والثانية تمثل الاقتصادات الأكثر تقدماً وهي اثني عشرة دولة خلال الفترة المدروسة.

وأوضحت النتائج وجود تأثيرات غير خطية سلبية للتضخم على الرصيد الأولي في الأجل القصير مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة، وهذه التأثيرات تظهر في الإنفاق الأولي ونسبة الإيرادات، وعليه إن التضخم في المستويات المرتفعة قد يكون مكلفاً للمالية العامة، كما أن الصدمة التضخمية الخارجية من جانب العرض أقل ملائمة (وحتى ضارة) للمالية العامة على الأجل القصير مقارنة بصدمة الطلب الداخلية. وبالتالي تظهر ضرورة الحفاظ على سياسات مالية سليمة وعدم الاعتماد على التضخم المرتفع لخفض مستويات العجز والديون الكبيرة المتراكمة خلال الأزمات الأخيرة.

في سورية؛ كما هو حال اقتصادات العالم تجرع الاقتصاد السوري نصيبه من التأثيرات الناجمة عن التطورات والأزمات العالمية، والتي ترجمت بزيادة أكبر وغير مسبوق لمعدل التضخم، ولا شك أن المالية العامة في سورية تعرضت لضغط كبير عند هذه المستويات ظهر في زيادة الإنفاق الحكومي بشكل كبير مقارنة بالإيرادات التي بدت في غالبيتها أقل عملياً بالقيمة الحقيقية نظراً لعدة عوامل من أهمها الأزمة التي مرت بها البلاد لسنوات وأدت لخفض التحصيل الضريبي وغيره وتضرر العديد من المناطق وفقدان إيرادات العديد من المشاريع وما خلفته من آثار سلبية على كافة الجوانب الاقتصادية والعقوبات الاقتصادية المفروضة وسلسلة الإعفاءات الضريبية التي سُنت بعد ذلك في سبيل إعادة الإعمار والتي أدت جميعها متضافرة مع الظروف العالمية إلى تراجع الإيرادات الحكومية وتزايد الإنفاق ولو بنسب لم تستطع من خلالها تغطية الفجوة بين مستويات التضخم المرتفعة وواقع معيشة الفرد، مما يتطلب جهوداً كبيرة لاعتماد سياسات مالية ملائمة غير مرهقة للدولة والمجتمع.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
Latest			Latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Apr	مليار دولار أمريكي	-87.08	%1.75 Jun	%3.5 May	%8.6 May	%1 May	%3.4 Q1	%-1.4 Q1	الولايات المتحدة الأمريكية
Apr	مليار يورو	-32.44	%0 May	%6.8 Apr	%8.1 May	%0.8 May	%5 Q1	%0.3 Q1	منطقة اليورو
Apr	مليار جنيه استرليني	-8.5	%1.25 Jun	%3.8 Apr	%9.1 May	%0.7 May	%8.7 Q1	%0.8 Q1	المملكة المتحدة
Jan	مليار دولار أمريكي	21.17	% 9.5 Jun	%4 Apr	%17.1 May	%0.1 May	%3.5 Q1	%-0.8 Q4	روسيا
May	مليار دولار أمريكي	78.76	%3.7 Jun	%5.9 May	%2.1 May	%-0.2 May	%4.8 Q1	% 1.3 Q1	الصين
May	مليار ين ياباني	-2.39	%-0.1 Jun	%2.5 Apr	%2.5 May	%0.2 May	%0.2 Q1	%-0.2 Q1	اليابان
Apr	مليار دولار أمريكي	-6.110	%14 Jun	%11.3 Apr	%73.5 May	%2.98 May	%7.3 Q1	% 1.2 Q1	تركيا
Apr	مليار دولار أمريكي	-20.07	%4.4 May	%7.8 Apr	%7.79 Apr	%1.43 Apr	%4.1 Q1	%1.84 Q4	الهند
Apr	مليار دولار استرالي	10.5	%0.85 Jun	% 3.9 May	%5.1 Mar	%2.1 Mar	% 3.3 Q1	%0.8 Q1	أستراليا
Apr	مليار دولار أمريكي	-1.7	%11.25 Jun	%7.2 Q1	%13.5 May	%1.1 May	%5.4 Q1	% 2 Q1	مصر
Dec	مليار دولار أمريكي	-0.682	%3.75 Jun	%23.3 Q4	%4.4 May	%0.5 May	% 2.6 Q1	%1.2 Q2	الأردن
Dec	مليار دولار أمريكي	0.653	%7.75 Mar	%6.6 2020	%211.43 May	% 7.85 May	% -20.3 2020	%-15 2020	لبنان